

مباحثات هامة اليوم بين السادات وجيسكار ديستان في باريس

الرئيس يطير لأمرىكا اليوم بعد مباحثاته مع ديستان
السادات: هدف الرحلة بحث التطورات القادمة في الشرق الأوسط
وتنمية العلاقات بين مصر وفرنسا وأمريكا وبريطانيا

باريس - من على حملى الجمال :
وصل الرئيس أنور السادات فى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس الى باريس فى بدايته رحلته الكبيرة
التي يزور فيها فرنسا ثم الولايات المتحدة الأمريكية ، ثم بريطانيا - مركزا فى مباحثاته فى العواصم الثلاث
على التطورات القادمة لازمة الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين مصر والدول الثلاث .
وكان فى استقبال الرئيس السادات فى مطار أورلى جان سوفانيارج وزير الخارجية الفرنسية وقرينته باعتبار
أن زيارة الرئيس السادات لفرنسا - زيارة خاصة .

ومع ان الزيارة غير رسمية ، إلا ان المصادر الفرنسية
والمصرية تؤكد على أهمية المباحثات التي سوف تجرى ظهر
اليوم بين الرئيس السادات والرئيس الفرنسى جيسكار
ديستان ، والتي سوف تتم - بسبب ضيق فرصة الوقت -
على مائدة غداء خفيف يقيمها الرئيس الفرنسى للسادات
وطبقا لما اكدته المصادر السياسية فى باريس ، فان مباحثات الرئيس سوف
تركز على امكانية مساهمة فرنسا فى انشاء صناعة فربية للأسلحة فى مصر .
وكانت صحيفة « الفيجارو » الفرنسية قد ذكرت أمس ان محادثات السادات
وجيسكار ديستان سوف تركز على عدد من المسائل أهمها :
● أولاً : تطورات مشكلة الشرق الأوسط عقب الاتفاق الثانى على جبهة سيناء .
● ثانياً : التصاون المصرى - الفرنسى والاوروبى فى ضوء الدور الذى
تلعبه فرنسا داخل المجموعة الأوروبية .
● ثالثاً : امدادات الاسلحة الفرنسية لمصر .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقالت الصحيفة ان الرئيس السادات استطاع ان يدعم الصداقة الفرنسية ويدفعها الى الامام خلال زيارته السابقة في يناير الماضي ، وسوف تدفع هذه الزيارة الثانية العلاقات بين البلدين خطوة اخرى الى الامام .
واضافت « الفيجارو » ان فرنسا ترى في مصر شريكا ممتازا في ارتباطها مع العالم العربي ، خصوصا وان هناك عددا من المشروعات التي تنفذها المؤسسات الفرنسية في مصر .

وقالت « الفيجارو » ان اهمية لقاء السادات وديستان هذه المرة تتبع من الظروف الجديدة التي تحيط بالزيارة ، فالرئيس المصري يزور فرنسا قبل زيارته للولايات المتحدة ، ويلتقي بديستان بمذيارته الاخيرة للاتحاد السوفيتي وسوف يغادر الرئيس السادات باريس بعد ظهر اليوم الى أمريكا في بداية زيارته الرسمية لها والتي تستمر 11 أيام .

وكان الرئيس السادات قد عقد ظهر امس ، وقبل سفره ، مؤتمرا صحفيا في مطار القاهرة اجاب فيه على اسئلة الصحفيين الاجانب حول الرحلة .
وكان السؤال الاول عن الاهداف التي يرجو الرئيس تحقيقها من رحلته :

□ □ الرئيس : في هذه الرحلة سوف أقوم بزيارة أوروبا وأمريكا ، وبالنسبة لزيارتي لأمريكا سوف تكون ردا على زيارة الرئيس نيكسون في العام الماضي ، وفي نفس الوقت تلبية للدعوة الجديدة الموجهة لي من الرئيس فورد ، أما بالنسبة لبريطانيا فزيارتها تلبية لدعوة رئيس الوزراء مستر ويلسون ، ولا شك ان موضوعات البحث في كل هذه الأماكن لابد ان تتناول الوضع في المنطقة .. وكذلك العلاقات الثنائية .

□ □ واستطرد الرئيس قائلا :

لا أريد ان اسبق النتائج او أحملها أكثر مما تحتل .. وننتظر حتى تنتهي الزيارة لنستطيع تقييم نتائجها .

سؤال موجه من صحيفة أجنبية :

● هل زيارتك للولايات المتحدة الأمريكية زيارة ودية ام للشراء ؟
□ □ الرئيس : انا لا أزور الولايات المتحدة للشراء ، ولكلها زيارة ودية ، ان علاقتنا يجب ان توضع في مكانها الصحيح .. وبالنسبة لي ولبلدي نحن لنا كبريانا ونحن لا نستجدي ، كل ما نريده هو ان يسود التفاهم والود بين شعبينا .
سؤال من صحفي بريطاني :

● لماذا تزور بريطانيا يا سيادة الرئيس وتغزها السياسي والاقتصادي ضئيل في الوقت الحاضر ؟



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

□□□ الرئيس : نحن لنا علاقات كثيرة مع بريطانيا . . . ولقد ساعدتني في تنفيذ قراري بتنوع مصادر الاسلحة ، كما ان مصر لديها برامج ضخمة للتمير والتنمية وبريطانيا لديها الخبرة والتكنولوجيا . . . واملئ ان نستفيد بهذه الخبرة في اعادة بناء بلدينا .

وقد غادرت الطائرة الخاصة المقلدة للرئيس والوفد الرسمي مطار القاهرة في الساعة الثانية عشرة وديقتين في طريقهما الى فرنسا .

وكان في استقبال الرئيس السادات لدى وصوله ، فضلا عن وزير الخارجية الفرنسي وكبار رجال السلك الدبلوماسي الفرنسي ، السيد نجيب قدرى السفير المصري بفرنسا وأعضاء السفارة ومثلو الجاليات العربية .

وقد خصصت الحكومة الفرنسية موكبا رسميا للرئيس السادات والسيدة ترينته عند وصولهما رغم ان الزيارة خاصة ، حيث توجه ركب الرئيس ومرافقيه الى مقر اقامة الرئيس في الجناح المخصص للملك والرؤساء بفندق « الكريون » بوسط العاصمة الفرنسية في ميدان الكونكورد الشهير الذي تتوسطه المسلة المصرية .

وقد صاحب الرئيس السادات في رحلته السيدة ترينته ووفد يضم السيد اسماعيل لمهي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور زكي شانفي وزير الاقتصاد ، والدكتور عبد المعبود الجبلي وزير البحث العلمي ، والمهندس أحمد عفت رئيس الجانب المصري في اللجنة المصرية - الأمريكية ، واللواء محمود الماضي كبير الياوران ، والدكتور أشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية ، والسيد فوزي عبد الحنانظسكرتير الرئيس .

وكان في وداع الرئيس في مطار القاهرة السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب ، والسيد مدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ، والسيد بشير الرابطي رئيس مجلس الآمة الاقتصادي ونواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال القوات المسلحة ، كما كان في وداعه سفيرا فرنسا وبريطانيا والقائم بالاعمال الأمريكي ، نظرا لوجود السفير هيرمان أيلتس في واشنطن ليكون في استقبال الرئيس . □